

Distr.: General  
9 December 2008  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والخمسين

٢-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة  
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في  
القرن الحادي والعشرين": تعميم مراعاة المنظور الجنساني  
وأوضاع المرأة ومسائل برنامجية

## مجلس حقوق الإنسان

الدورة العاشرة

٢-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٢ من جدول الأعمال

خطة العمل المشتركة لشعبة النهوض بالمرأة ومفوضية الأمم المتحدة

لحقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استعراضاً لتنفيذ خطة العمل المشتركة لعام ٢٠٠٨ لشعبة النهوض  
بالمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ويتضمن أيضاً خطة العمل المشتركة  
لعام ٢٠٠٩.

\* E/CN.6/2009/1.



## أولا - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير عملا بقرار لجنة وضع المرأة ٥/٣٩ المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥ وقرار لجنة حقوق الإنسان ٤٣/١٩٩٧ المؤرخ ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٧، وقرار مجلس حقوق الإنسان ٣٠/٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وتعد شعبة النهوض بالمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان خطة عمل مشتركة كل سنة. وترد خطة العمل لعام ٢٠٠٨ في الوثيقة A/HRC/7/52-E/CN.6/2008/8.

٢ - وتواصل التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وشعبة النهوض بالمرأة في عام ٢٠٠٨ بهدف تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وتعزيز حقوق الإنسان الواجبة للمرأة وحمايتها. ويرد فيما يلي بيان موجز للأنشطة الرئيسية التي اشتركتا في تنفيذها، وكذلك خطط الأنشطة المشتركة لعام ٢٠٠٩.

## ثانيا - استعراض تنفيذ خطة العمل المشتركة لعام ٢٠٠٨

٣ - تواصل أثناء تنفيذ خطة العمل المشتركة الحالية تبادل المعلومات بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة وشعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وواصلت الشعبة والمفوضية التعاون في إطار الآليات المشتركة بين الوكالات، ولا سيما الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، بقيادة المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وشاركت المفوضية والشعبة في الدورة السابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، المعقودة في الفترة من ١٩ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٨ في نيويورك، حيث ساهمتا في المناقشات بشأن جميع بنود جدول الأعمال. وشاركت كل منهما بنشاط في أفرقة العمل التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، ومن بينها فرقة العمل المعنية بالعنف ضد المرأة، التي اشتركت الشعبة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدعوة لعقدها. وساهمت المفوضية أيضا في إعداد قائمة جرد بالأنشطة التي تنفذها كيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد المرأة، التي تجتمعها شعبة النهوض بالمرأة مرتين في العام كجزء من أنشطة فرقة العمل المعنية بالعنف ضد المرأة.

٤ - وواصل الكيانان المشاركة في فريق التعاون المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص، الذي يرأسه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وكذلك في اتخاذ القرارات التي تخص المنح التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للاستثمار لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة. وواصلت الشعبة والمفوضية أيضا التعاون في إطار

اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وتحديدًا في إطار المجموعة المعنية بالنهوض بالمرأة، التي تتولى الشعبة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعوة لعقدها. ويشارك الكيانان أيضا في فريق عامل ترأسه المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، يعني بتعزيز عمل الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٥ - وشاركت رئيسة اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وأحد موظفي المفوضية الذي يعمل مع المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، في اجتماع فريق للخبراء عُقد في فيينا من ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٨، وشاركت في تنظيمه كل من شعبة النهوض بالمرأة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بشأن أفضل الممارسات في مجال التشريع المتعلق بالعنف الموجه ضد المرأة.

٦ - وتعاونت الشعبة والمفوضية على ضمان النقل السلس اعتبارًا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ للمسؤولية عن تقديم خدمات إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى المفوضية، وذلك وفقا لقرار الأمين العام. وقد عمل أحد موظفي الشعبة من فئة الخدمات العامة مع موظفي المفوضية لدعم اللجنة في دورتها الأربعين، المعقودة في جنيف. وأنشأت الشعبة وصلة بموقع مفوضية حقوق الإنسان على شبكة الإنترنت تحيل بها من يهمله الأمر إلى ذلك الموقع للاطلاع على المعلومات المتعلقة بالدورة الأربعين للجنة والدورات التالية لها.

٧ - وواصلت شعبة النهوض بالمرأة ومفوضية حقوق الإنسان دعم أعمال الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان وتنفيذ الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان بوسائل منها تبادل ونشر معلومات عن منظومة معاهدات حقوق الإنسان. وخاطبت كل من المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة ومديرة شعبة النهوض بالمرأة اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة خلال الدورة الحادية والأربعين المعقودة في نيويورك في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وساهمت الشعبة في الوثائق التي أعدتها المفوضية للجنة، ولا سيما التقارير المتعلقة بسبل ووسائل التعجيل بأعمال اللجنة (CEDAW/C/2008/II/4 و CEDAW/C/2008/III/4).

٨ - وواصلت الشعبة والمفوضية استكمال قاعدتي بياناتهما وموقعيهما على الشبكة. وواصلت الشعبة تقديم معلومات على موقعها الشبكي عن التطورات في مجال حقوق الإنسان الواجبة للمرأة، ولا سيما تعزيز موقعها الشبكي فيما يتعلق بالعنف الموجه ضد المرأة. وعززت المفوضية إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق المرأة عن طريق إعادة تصميم موقعها الشبكي لزيادة تيسير استخدامه.

٩ - وعقدت كل من مفوضية حقوق الإنسان وشعبة النهوض بالمرأة عددا من الاجتماعات، من بينها حلقات دراسية تدريبية وأنشطة أخرى لبناء القدرات، لدعم تنفيذ معاهدات حقوق الإنسان، ومتابعة الملاحظات والتعليقات الختامية على الصعيد الوطني. وواصلت الشعبة المشاركة كعضو في الفريق المرجعي المعني بالبرنامج العالمي للإجراء ٢ المتعلق بتقوية دعم الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على نطاق العالم، الذي دعت المفوضية إلى عقده.

١٠ - وواصلت شعبة النهوض بالمرأة تحاورها مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة. وبقيت الشعبة على وجه الخصوص على اتصال بالمقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه وتبادلت معلومات معها، في إطار متابعة الدراسة المتعمّقة المقدمة من الأمين العام بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة وقرار الجمعية العامة ١٤٣/٦١ بشأن تكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة.

١١ - وتواصل التعاون على دعم الهيئات الحكومية الدولية. ففي آذار/مارس ٢٠٠٨ أدلت رئيسة لجنة وضع المرأة ببيان أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته السابعة. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨، خاطبت رئيسة لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة لجنة وضع المرأة في دورتها الثانية والخمسين. وحضرت أيضا المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه الدورة الثانية والخمسين للجنة وضع المرأة.

١٢ - وتواصل تنسيق إعداد التقارير التي ستقدم إلى الهيئات الحكومية الدولية. وأسهمت المفوضية في تقرير الأمين العام عن الاتجار بالنساء والفتيات (A/63/215) وعن القضاء على الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي بجميع مظاهرها، بما في ذلك في حالات النزاع وما يتصل بها من حالات (A/63/216 و Corr.1)، اللذين قُدا إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين. وأسهمت مفوضية حقوق الإنسان في تقرير الأمين العام عن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها (E/CN.6/2008/6)، ووضع حد لتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى (E/CN.6/2008/3)، اللذين قُدا إلى لجنة وضع المرأة في دورتها الثانية والخمسين. وأسهمت مفوضية حقوق الإنسان في تقرير الأمين العام عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع سياسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، الذي قُدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر E/2008/53). وأسهمت الشعبة بتقديم معلومات عن الاتجار بالنساء والفتيات لتدرج في تقرير المفوضية عن الاتجار بالأشخاص، استجابة لقرار مجلس حقوق الإنسان ١٢/٨.

## ثالثاً - خطة العمل المشتركة لعام ٢٠٠٩

### ألف - تعزيز حقوق الإنسان الواجبة للمرأة وتعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في مجال حقوق الإنسان

١٣ - ستواصل شعبة النهوض بالمرأة تنفيذ المسؤوليات الموكلة إليها فيما يخص حقوق الإنسان الواجبة للمرأة، متابعة لإعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، وغيرها من الولايات ذات الصلة. وستعاون الشعبة مع المفوضية وتبادل معها المعلومات ذات الصلة، دعماً لأعمال الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان وزيادة تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في أعمالها.

١٤ - وستواصل شعبة النهوض بالمرأة ومفوضية حقوق الإنسان توفير الدعم لتبادل رئيسة لجنة وضع المرأة ورئيس مجلس حقوق الإنسان المشاركة في دورات هيئتهما، ولمشاركة رئيسة لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة في دورات لجنة وضع المرأة.

١٥ - وستواصل الشعبة والمفوضية السعي إلى المساهمة في التقارير التي تقدم إلى الهيئات الحكومية الدولية والإجراءات الخاصة، وتقديم التعليقات لها، حسب الاقتضاء. وستواصل الشعبة رصد التقدم المحرز فيما يتعلق بدمج المنظورات الجنسانية في أعمال الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء وتبادل المعلومات أيضاً مع المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه أو غيرها من المكلفين بولايات، حسب الاقتضاء.

١٦ - وستتبادل شعبة النهوض بالمرأة ومفوضية حقوق الإنسان المعلومات وستعاونان على متابعة أية إجراءات تتخذها لجنة وضع المرأة في دورتها الثالثة والخمسين، وكذلك أية إجراءات يتخذها مجلس حقوق الإنسان في عام ٢٠٠٩، حسب الاقتضاء. وستتبادل الشعبة والمفوضية المعلومات وستعاونان لمساعدة مجلس حقوق الإنسان على إدماج المنظورات الجنسانية في عمله، بما في ذلك ما يجري خلال حلقات النقاش والأنشطة الموازية، كما أن المفوضية ستقدم على نحو منتظم معلومات عن برنامج عمل المجلس وما يتصل به من وثائق.

### باء - التعاون التقني والخدمات الاستشارية والاجتماعات

١٧ - ستعزز شعبة النهوض بالمرأة ومفوضية حقوق الإنسان تبادل المعلومات والتنسيق على وجه السرعة حول أنشطة التعاون التقني، لا سيما من خلال مشاطرة الخطط المتعلقة بهذه الأنشطة، والتعاون عليها حيثما أمكن ذلك. وسيُدعى موظفون من كل من هذين الكيانين للمساهمة والمشاركة في حلقات العمل ذات الصلة، حسب الاقتضاء. وستوجه

المفوضية الدعوة أيضا إلى الشعبة كي تشارك في مشاوراتها السنوية مع رؤساء المكاتب الميدانية.

١٨ - وستواصل الشعبة المشاركة كعضو في الفريق المرجعي المعني بالبرنامج العالمي للإجراء ٢ المتعلق بتقوية دعم الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على نطاق العالم.

### جيم - التوعية والاتصال

١٩ - ستواصل الشعبة تقديم معلومات على موقعها الشبكي بشأن التطورات المستجدة في مجال حقوق الإنسان الواجبة للمرأة، بما في ذلك وصلة مع بوابة الموقع الشبكي لمنظمة رصد وضع المرأة.

### دال - التعاون بين الوكالات

٢٠ - ستواصل مفوضية حقوق الإنسان وشعبة النهوض بالمرأة التعاون في إطار الآليات المشتركة بين الوكالات، ومن بينها الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، بقيادة المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، وكذلك العمل معاً على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.